



أولاً: مؤشرات انهيار النظام وتقييم الخيارات المتاحة لبشار أسد

حقق الجيش الحر نجاحات كبيرة في حملته شمالي البلاد، حيث حافظ على موقعه في مدينة حلب وريفها، وبسط سيطرته على المعابر الحدودية الرئيسية، وانتشرت ظاهرة المناطق المحررة في إدلب ومحيطةها، وبالإضافة إلى بسالة مقاتليه وتمتعهم بالتأييد الشعبي؛ تؤكد المصادر أن قادته يحصلون على دعم لوجيستي يتمثل في تزويدتهم بصورة من الأقمار الصناعية حول أماكن انتشار جيش النظام، كما يحصلون على وسائل اتصال مشفرة غير قابلة للاختراق من قبل قوات "بشار" أو الإيرانيين، ويخضع عدد منهم للتدريب على إنشاء وحدات السيطرة والقيادة، بالإضافة إلى جمع المعلومات الاستخبارية واعتراض الاتصالات الهاتفية ووسائل الاتصال الأخرى، والتي مكنت الجيش الحر من رصد تحركات جيش النظام، وتوجيه ضربات استباقية موجعة لفرق المدفعية والمدرعات التي كانت في طريقها إلى حلب.

وفي هذا الإطار كشف تقرير أمني عن إنشاء الحكومة التركية، بالتعاون مع دول عربية حليفة قاعدة عسكرية سرية في "أضنة" لجمع وإرسال الدعم العسكري واللوجيستي للمعارضة السورية. كما أشار التقرير إلى أن مدينة "أضنة" هي أيضاً موطن لقوات قاعدة جوية مشتركة واسعة لتركيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وكان جيش النظام قد حرك الفرق المدرعة الحادية عشر والرابعة عشر والثامنة عشر، مع كتائب مدفعية ودفاع جوي في مواجهة الجيش الحر لاستعادة السيطرة على المدينة، لكنه واجه مقاومة شرسة من قبل الجيش الحر الذي كبد خسائر كبيرة في المدرعات والمدفعية ونمقلات الجنود، ونظرًا لتوفر الأسلحة النوعية لدى كتائب الجيش الحر، والتي لم يتم استخدام الكثير منها؛ فإن مصادر غربية تتوقع أن تكون مهمة جيش النظام في حلب أصعب من تلك التي تواجهها في دمشق.

وتشير الأحداث إلى جملة مؤشرات تفيد بقرب نهاية النظام، ومن ذلك:

- 1- تزايد الخسائر في صفوف النظام واحتدام المعارك في دمشق وحلب، مما اضطره لسحب فرق من الجولان وفي الحدود مع العراق مما يؤكّد استنزافه وقرب نهايته.
- 2- نجاح الجيش الحر في السيطرة على مدينة التل التي تقع على بعد ثمانية كيلومترات إلى الشمال من دمشق، الأسبوع

الماضي، فضلاً عن ثبات الكتائب المقاتلة بدمشق في إطالة أمد المواجهات والاستمرار في استنراف النظام بعمليات نوعية في مختلف أحياء العاصمة.

3- باتت محافظة إدلب شبه محربة بعدما سحب النظام السوري قواته وعناصر الشبيحة من جبل الزاوية، حيث تعرضت لخسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وأصبحت هذه المنطقة من أهم معاقل الجيش الحر.

4- تفكك الدوائر الأمنية والسياسية المقربة من بشار، من خلال مقتل أهم عناصر "خلية الأزمة"، وتزايد وتيرة الانشقاقات العسكرية والdiplomatic التي تضمنت السفير السوري لدى الإمارات العربية المتحدة "عبد اللطيف الدباغ" وزوجته القائمة بالأعمال السورية لدى قبرص "لبياء الحريري"، والقائم بأعمال السفارة السورية في لندن، وغيرهم من الدبلوماسيين، كما أفادت مصادر مطلعة في مدينة اسطنبول التركية إن "محمد مخلوف" حال الرئيس السوري "بشار الأسد"، وأبناءه قد أجروا اتصالات مع دول أجنبية سعياً للعثور على ملاذ لحمايتهم في حالة سقوط النظام. وأضافت هذه المصادر أن هذا الفرع من عائلة "الأسد"، قد أجرى اتصالات حول هذا الشأن في كل من العاصمة الروسية موسكو والعاصمة الفرنسية باريس.

5- انتشار ظاهرة السلطة البديلة في المناطق المحربة، حيث عين السوريون مجالس "منتخبة" لإدارة شؤون المناطق "المحررة"، تكون من قيادات عسكرية وسياسية وقبلية للإشراف على شؤون الأمن ومتطلبات الحياة اليومية ومعالجة نقص المواد الأساسية.

6- سيطرة الجيش الحر على المعابر الحدودية مع العراق وتركيا، مما ساعد على تدفق المساعدات وأتاح حرية الحركة للأكتائب وفرق التموين والإسناد.

7- تتبع الجهد الإقليمية والدولية لتضييق الخناق على النظام، ومن ذلك المبادرتين: العربية والفرنسية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان المعهد الملكي للدراسات الأمنية والدفاعية في بريطانيا قد أصدر تقريراً يؤكد ترجح احتمالات التدخل العسكري الخارجي بهدف احتواء الأزمة في سوريا ومنع امتدادها إلى دول الجوار، حيث تتجه مجموعة من السفن الحربية البريطانية إلى شرق البحر المتوسط، لتحقيق هدفين أساسيين، هما:

المشاركة في الأعمال العسكرية، وإجلاء الرعايا الأجانب من سوريا، وربما من لبنان، وفي ظل الحشود العسكرية الأردنية وتوتر الأوضاع على الحدود بين البلدين ذكر التقرير أن الأرضي الأردنية مرشحة لأن تكون نقطة الانطلاق الرئيسية لأي تدخل عسكري غربي في سوريا تحت ذريعة الاستيلاء على مخزونها من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وهناك أنباء تشير إلى أن قوات التحالف الغربي لن تكون في الواجهة، وسيتم اللجوء إلى النموذج الكويتي في دخول قوات عربية لدعم مقاتلي الجيش الحر.

ويرى عدد من الخبراء أنه لا يزال أمام الرئيس السوري "بشار الأسد" عدد من الخيارات للتعامل مع الضربات الموجعة التي تلقاها في غضون الأسابيع الأربع الماضية، ومن ذلك: القتال حتى الموت للاحتفاظ بدمشق أو اللجوء إلى معاقل "النصيريين" أو حتى العيش في المنفى خارج بلاده، إلا أن كل واحد من هذه الخيارات محفوف بالكثير من المخاطر. وفي الوقت الحالي يتراكم فكر الرئيس السوري في الاحتفاظ بالسيطرة على العاصمة دمشق، واستعادة السيطرة على حلب، وقد أوردت التقارير الغربية مجموعة من السيناريوهات التي يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1- استماتة بشار أسد في إبقاء سيطرته على العاصمة، مما يعني أنه سيظل مسيطرًا على الحكومة وسيبقى محتفظاً بالسلطة مما يمكنه من الاستمرار في ادعاء "الشرعية"، ولا شك في أن قيامه بنقل القوات من الجولان والحدود العراقية إلى العاصمة والمخاطرة بكشف هاتين الجبهتين يظهر أن بشار أسد قد قرر البقاء في دمشق، ولو خسر السيطرة على مناطق أخرى من البلاد.

2- لجوء النظام إلى سيناريو إقامة دولة علوية في الجبال الشمالية الشرقية من البلاد، في حالة خسارة المعركة في العاصمة دمشق. وهنا تجدر الإشارة إلى أن معارضي النظام قد أوضحوا منذ أشهر أن بشارأسد وحلفاءه يخزنون الأسلحة بما فيها الأسلحة الثقيلة في تلك المنطقة.

3- استمرار المعارك في سوريا عدة أشهر، حيث تحرص بعض القوى الغربية والعربـية على استنزاف طرفـي الصراع، وفي المقابل يأمل بشارأسد في إثارة الصراعـات الإثنـية والطائفـية التي يمكن أن تؤدي إلى رد فعل دولـي لإنهـاء النـزاع عن طريق تقسيـم يسمـح لنـظامـه بالبقاء بـشكلـ من الأشكـالـ. ويرى العـديدـ من الخبرـاءـ تـرجـحـ فرصـ قـيـامـ العـلـويـينـ أنـفـسـهـمـ بـإـطـاحـةـ بـبـشارـ إـلـاـ رـاكـهمـ أنهـ فـشـلـ فيـ حـماـيـتـهـ،ـ وـبـالـتـالـيـ فإـنـهـ لـنـ يـتوـانـواـ فـيـ التـضـحـيـةـ بـهـ.

4- انتقال سيـاسيـ علىـ غـارـ الـيمـنـ،ـ يـتركـ بـشارـ أـسـدـ بـمـوجـبـهـ السـلـطـةـ مـقـابـلـ الحـصـانـةـ مـنـ الـمـلاـحـقـاتـ الـقـضـائـيـةـ،ـ لـكـ اـحـتمـالـاتـ حدـوثـ هـذـاـ السـيـنـارـيوـ تـضـعـفـ يـوـمـيـاـ نـظـرـاـ لـدـمـاءـ الـتـيـ تـسـفـكـ وـحـجمـ الـجـرـائمـ الـتـيـ اـرـتكـبـتـهاـ وـلـاـ تـزالـ تـرـكـبـهاـ قـوـاتـ النـظـامـ.

5- اللـجوـءـ إـلـىـ المـنـفـيـ فـيـ دـوـلـ يـتـمـ ذـكـرـهـاـ كـخـيـارـاتـ مـنـ بـيـنـهـاـ روـسـياـ وـإـيـرانـ وـبـيـلـارـوسـياـ،ـ حـيـثـ يـمـكـنـ أـنـ يـفـرـ "ـأـسـدـ"ـ بـوـاسـطـةـ قـارـبـ مـنـ "ـطـرـطـوـسـ"ـ أـوـ بـالـطـائـرـةـ مـنـ دـمـشـقـ،ـ إـلـاـ أـنـ هـذـاـ الـخـيـارـ قـدـ لـاـ يـحـلـ الـأـزـمـةـ بـلـ يـمـكـنـ أـنـ يـؤـدـيـ إـلـىـ تـرـكـ شـخـصـيـاتـ قـوـيـةـ فـيـ النـظـامـ تـتـمـادـيـ أـكـثـرـ فـيـ الـفـظـاعـاتـ.

ثانياً: تقييم المواقف الإقليمية والدولية

أكـدتـ مـصـادرـ أـمـنـيـةـ أـنـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ قـدـ أحـبـطـتـ فـكـرةـ إـنشـاءـ مـنـطـقـةـ حـظـرـ جـوـيـ فـيـ شـمـالـ الـبـلـادـ،ـ وـقـدـ شـعـرـ حـلـفـاءـ وـاـشـنـطـنـ بـالـانـزـعـاجـ مـنـ التـغـيـرـ المـفـاجـئـ فـيـ مـوـقـفـ الـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ قـدـ تـحـدـثـتـ عـنـ إـمـكـانـيـةـ إـنشـاءـ مـنـطـقـةـ عـاـزـلـةـ،ـ لـكـنـاـ لـبـثـتـ أـنـ أـعـادـتـ حـسـابـاتـهـاـ وـقـرـرتـ عـدـمـ التـورـطـ فـيـ عـمـلـيـاتـ جـوـيـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ وـكـانـتـ بـعـضـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ قـدـ وـضـعـتـ خـطـطاـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ تـرـكـيـاـ لـتأـسـيـسـ سـلـطـةـ شـرـعـيـةـ لـالـمـعـارـضـةـ فـيـ شـمـالـ الـبـلـادـ،ـ وـدـعـوـةـ الـمـجـتمـعـ الدـوـليـ إـلـىـ الـاعـتـرـافـ بـهـ.

وـقـدـ تـذـرـعـتـ الـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـيـ تـغـيـرـ مـوـقـفـهـاـ بـعـدـ سـيـطـرـةـ الـجـيـشـ الـحرـ عـلـىـ مـنـاطـقـ كـافـيـةـ لـتـأـمـيـنـ قـيـامـ مـنـطـقـةـ قـابـلـةـ لـلـاستـمرـارـ وـالـصـمـودـ أـمـامـ حـمـلـاتـ النـظـامـ،ـ وـتـحدـثـ الـمـسـؤـولـونـ الـأـمـرـيـكـيـوـنـ عـنـ وـقـوعـ خـلـافـاتـ بـيـنـ بـعـضـ الـكـتـائـبـ الـمـقـاتـلـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ وـجـودـ عـنـاصـرـ مـنـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدـةـ وـمـتـشـدـدـيـنـ إـسـلـامـيـيـنـ تـخـشـيـ الـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ مـنـ تـقوـيـةـ مـوـقـفـهـمـ عـلـىـ الـأـرـضـ.

لـكـنـ مـصـادرـ مـطـلـعـةـ تـؤـكـدـ أـنـ هـذـهـ الـجـدـلـيـاتـ لـيـسـتـ سـوـىـ أـعـذـارـ وـاهـيـةـ لـتـغـطـيـةـ الـقـنـاعـاتـ السـائـدـةـ فـيـ وـاـشـنـطـنـ بـأـنـ الـرـوـسـ بـاـتـواـ فـيـ مـوـقـفـ أـقـوـيـ مـنـهـمـ،ـ حـيـثـ وـرـدـتـ إـلـىـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ الـأـمـرـيـكـيـ تـقارـيرـ عـدـةـ تـتـحـدـثـ عـنـ تـأـسـيـسـ الـرـوـسـ مـراـكـزـ اـسـتـطـلـاعـ وـتـقـنيـاتـ تـمـكـنـ النـظـامـ مـنـ اـخـتـرـاقـ اـتـصـالـاتـ الـجـيـشـ الـحرـ وـالـجـهـاتـ الدـاعـمـةـ لـهـ،ـ وـقـدـ قـامـتـ مـوـسـكـوـ بـتـزوـيدـ دـمـشـقـ بـصـوـارـيخـ مـضـادـةـ لـلـطـيـرانـ،ـ إـضـافـةـ إـلـىـ دـعـمـهـاـ بـالـمـعـلـومـاتـ الـإـسـتـخـيـارـاتـيـةـ حـولـ تـحـرـكـاتـ الـجـيـشـ الـحرـ.

وـفـيـ 25ـ يـولـيوـ عـبـرـ أـسـطـولـ مـكـونـ مـنـ أـربـعـةـ سـفـنـ روـسـيـةـ مـضـيقـ جـبـلـ طـارـقـ مـتـجـهـاـ نـحـوـ طـرـطـوـسـ،ـ وـعـلـىـ مـتـنـهـ عـدـدـ مـشـاةـ الـبـحـرـيـةـ،ـ بـقـيـادـةـ السـفـينةـ "ـتـشـابـانـيـنـكـوـ"ـ الـمـزـوـدـةـ بـصـوـارـيخـ مـضـادـةـ لـلـطـائـرـاتـ وـمـضـادـةـ لـلـغـواـصـاتـ،ـ وـسـتـنـضـمـ هـذـهـ الـقطـعـاتـ الـبـحـرـيـةـ إـلـىـ السـفـنـ الـرـوـسـيـةـ الـمـوـجـودـةـ حـالـيـاـ فـيـ مـيـنـاءـ طـرـطـوـسـ،ـ بـقـيـادـةـ الـفـرـقـاطـةـ "ـسـمـتـلـيفـ"ـ وـسـفـينـتـينـ حـرـبـيـتـينـ عـلـىـ مـتـنـهـمـ عـدـدـ آـخـرـ مـنـ مـشـاهـةـ الـبـحـرـيـةـ مـنـذـ 21ـ يـولـيوـ الـمـاضـيـ،ـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ أـنـ الـرـوـسـ قـدـ يـكـونـ لـهـمـ نـوـاـيـاـ مـبـيـتـةـ لـإـنـزاـلـ قـوـاتـهـمـ عـلـىـ الـأـرـضـيـةـ السـوـرـيـةـ.

وـتـرـىـ الـإـدـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ أـنـ التـكـدـيـسـ الـعـسـكـريـ الـرـوـسـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ تـقـدـيمـ دـعـمـ نـوـعـيـ لـمـسـاعـدـةـ بـشارـ أـسـدـ ضـدـ الـجـيـشـ الـحرـ،ـ أوـ رـبـماـ لـاـسـتـخـدـامـ هـذـاـ التـوـاجـدـ الـعـسـكـريـ كـوـرـقةـ تـفاـوضـ مـعـ الـغـرـبـ،ـ مـاـ يـضـمـنـ لـمـوـسـكـوـ الـمـحـافـظـةـ عـلـىـ مـوـاقـعـهـاـ الـأـمـنـيـةـ

والعسكرية في حال انهيار النظام.

وبعد تهديد نائب رئيس الحرس الثوري الإيراني يوم 24 يوليو بأن إيران لن تسمح بسقوط نظام أسد زادت وتيرة الحذر لدى الأمريكان من إمكانية التورط في صراعات عسكرية على المستوى الإقليمي بصورة يصعب السيطرة عليها.

وتزامن الموقف الأمريكي المتعدد إزاء تطور الأوضاع لصالح الجيش الحر في شمال البلاد، مع موقف "إسرائيل" التي قام رئيس أركان جيشهما بيني غانتز ورئيس القسم السياسي بوزارة الدفاع أموس جيلاد في غضون الأسبوع الماضي بحملة لهدئه الرأي العام في "إسرائيل"، وطمأنة اليهود بأن تل أبيب ليست لديها خطط لعمل عسكري ضد نظام بشار أسد في الوقت الحالي، مؤكدين أن جيش النظام يتحكم بصورة كاملة في مخزون الأسلحة البيولوجية والكييمائية لديه.

ففي اجتماع مغلق في الأسبوع الماضي مع لجنة الشؤون الأمنية والخارجية بالكنيسيت أكد رئيس الأركان استبعاد فكرة أي عمل عسكري ضد نظام بشار دمشق، ودعا إلى ممارسة أكبر قدر من ضبط النفس، مستبعداً أن تسعى قيادة "حزب الله" في الوقت الحالي للحصول على أسلحة دمار شامل.

وتفيد المصادر أن جيوش كل من "إسرائيل" والأردن وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت في حالة استنفار تحسباً لأي عمليات قد تطرأ نتيجة لتدحر الأوضاع في سوريا، وتشعر هذه الدول بقلق كبير على حياة بشار أسد في ظل مقتل وانشقاق عدد كبير من مقربيه، مما يؤكد أن الدائرة الأمنية المحيطة به قد أصبحت مختربة بالكامل.

ويكمن مصدر القلق عن الأمريكان واليهود على حياة بشار في انفراده باتخاذ القرار حول آليات التصرف في مخزون الأسلحة البيولوجية والكييمائية وصواريخ سكود، وغيرها من الأسلحة الروسية المتطرفة والتي أصبح الكثير منها مكدساً في معسكر "السفيرة" شمال غربي دمشق، ويتم حراستها من قبل قوات خاصة تتبع مباشرة له وتأتمر بأمره، وإذا تعرضت حياة بشار للخطر فإنه من الممكن أن يقوم عناصر الحراسة بأي تصرف أحمق، إذ يمكن أن يصبح مخزون سوريا من هذه الأسلحة المدمرة في أيدي "حزب الله" أو أي قوة أخرى معادية في غضون نحو أربع ساعات فقط، مما يجعل الموقف حرجاً للغاية بالنسبة لأمن تل أبيب.

وللتعامل مع هذه المخاطر؛ شكلت وزارة الدفاع الأمريكية في 21 يوليو لجنة أمنية مختصة لتقدير المخاطر في الوضع السوري وتقديم التوصيات بأسرع صورة ممكنة للتعامل مع المهدات التي قد تطرأ فجأة، حيث يبدو أن جيش النظام قد بدأ في التفكك، وقد يتهاوى حكم بشار بصورة متتسارعة في غضون الأيام القليلة القادمة.

ثالثاً: أهم التحديات التي ستواجهها السلطة الانتقالية

1- إشراك جميع الأطراف المعارضة في العملية السياسية دون أي إقصاء أو تمييز، فمثلاً أظهرت العملية الانتقالية في جنوب أفريقيا أوائل التسعينيات، فإن جلب كل الأطراف إلى طاولة المفاوضات، يعتبر أمراً أساسياً، وظهور تجارب كل من العراق وبوروندي مخاطر الإقصاء والتهميش، ولاشك في أن إقصاء أي فصيل معارض سيمنع من تشكيل وحدة اجتماعية وسياسية، وقد تؤدي عمليات الإقصاء إلى اندلاع العنف من جديد.

2- إدماج قوات المتطوعين في الكتائب المقاتلة من المدنيين إضافة إلى عناصر الجيش الحر تحت سلطة مدنية، والتأكد من تمثيلهم في العملية السياسية، مع ضرورة الاستفادة من هذه العناصر في: ترسیخ الأمن، وحماية الحدود، وتأمين الأسلحة الكييمائية التي تشير بعض التقديرات إلى أنها مخبأة في 45 موقعًا مختلفاً عبر البلاد، فضلاً عن العمل على كبح جماح الفرق التي كانت موالية للنظام، والتي قد تتحرك بالتعاون مع قوى مجاورة لإحداث الفوضى ومنع عملية الانتقال السلمي للسلطة.

3- الاعتراف بالدور الشبابي في إيقاد جذوة الثورة، ومقاومة النظام، وذلك عبر إشراكهم في العملية السياسية، وحثهم على المشاركة في أنشطة المجتمع المدني، والإسهام الإيجابي في وسائل الإعلام، وضمان انخراطهم في المنظمات الإغاثية

والصحية والعلمية والتنمية، وتعويض المتضررين منهم من طلبة المعاهد والجامعات.

4- العمل على الاستفادة من خبرات المثقفين العائدين من الخارج، ودراسة تجربة مجتمعات أخرى خرجت من النزاع، خاصة جنوب أفريقيا ورواندا وموزمبيق والبوسنة وال العراق، حيث توجد مخازن كبيرة للموهاب البشرية ونماذج مختلفة للمصالحة الوطنية. وذلك مع ضرورة النظر إلى الخصوصية الجيوسياسية لسوريا، الواقعة في مفترق طرق لمنطقة تشهد اضطرابات سياسية وحاماً مدنياً هشاً، ولا شك في أن نهاية عهد آل أسد، فيما جاءت، ستطلب إعادة تحديد الطريقة التي تعامل بها البلاد مع المحيط الإقليمي والدولي بعد سنوات من العزلة.

5- بذل الجهود الدبلوماسية لإلغاء العقوبات المفروضة على سوريا، وإعادة الانخراط الاقتصادي من خلال تبني إصلاحات لا تضر في بنية السوق، وفي بلد يواجه نمواً اقتصادياً سلبياً وبطالة مرتفعة، فإن تحرير الاقتصاد سيكون أساسياً من أجل توفير حكومة انتقالية تعمل في ظروف استثنائية.

6- تأمين الإغاثة الإنسانية العاجلة لنحو ثلاثة ملايين مواطن سوري في المدن والمناطق السورية الأكثر تأثراً بالأحداث.

7- صياغة منظومة جديدة من العلاقات مع دول الجوار، خاصة وأن سوريا قد ورثت في غضون العقود الخمسة الماضية علاقات متواترة مع كافة جيرانها، وارتبطت بمنظومة إيران التي جعلت علاقاتها الخارجية مرتهنة بطهران.

8- صياغة استراتيجية للحصول على مساعدات اقتصادية على المدى الطويل، إذ تؤكد الدراسات الاقتصادية أن استعادة بلد ما لعافيتها من المحتمل أن تكون طويلة على الأقل خلال فترة تراجعه وانحداره. ومثلاً تُظهر التجربة في مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وبلدان أخرى، فإن المجتمعات التي تخرج من طغيان طويل، تعاني بسبب افتقارها وضعف بنيتها التحتية مما يفرض عليها وضع معايير جديدة للحكم، والعمل على تأمين المساعدات الخارجية لدعم مؤسسات الدولة دون فقدان السيادة على هذه المؤسسات.

المصادر: